ان اتفقوا في اللفظ والمعنى فلفظي وان اختلفوا فيهما معا وجرد معنى كلي فيما اخبروا به ونفع الاتفاق عليه كما اذا اخبروا احد عن هاتم انه اعطى دينارا واخر انه اعطى بعيرا وهكذا فمعنوي فانهم اتفقوا على معنى كلي وهو الاعطاء قوله بل على التعاقب والتوالي عبارته في حاشية العضد بل باخبار متتابعة يتخلل بينها فترات غالبا والذي يقع دفعه انما هو العلم الحاصل بذلك انتهى وابهم فرق غالبا انه لو لم يقع بينها فترات بان اخبر جمع لا يتصور تواطئهم على الكذب دفعة واحدة كان من التواتر وهو ظاهر وان كان في عبارة بعضهم ما يخالف ذلك هذا وقال بعضهم من حق اسم هذا الخبر ان يقال المتداري او المتواصل لان المتواتر من الوتر وهو ان يأتي واحد بعد واحد مع نوع انقطاع بينهما وقال الفراري بعد نقل معنى الفترة وقال بعض اهل اللغة من لحن العوام تواترت كتبك ومرادهم تواصلت وهو كذلك لا يقال الا عند عدم التواصل وقال بعضهم ليس مشتقا من هذا بل من الوتر وهو الفرد والوتر فرد يتوالى وقد يتباعد بعضه عن بعض قوله افلهم خمسة قال في جمع الجوامع وحصول العلم به اي اجتماع شرائطه ولا تكفي الاربعة وفاقا للقاضي في والشافعية ومازاد عليها صالح من غير ضبط وتوقف القاضي في الخمسة انتهى المقصود منه ومنه علم بيان قول الشارح على الراجح قوله وهو الا نسب بقوله ان يكون مستندهم اي وليس متعينا لجواز ان يكون راعى معنى الخبر المعروف بال الاستغراقية على حد قوله تعالى والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وقول العرب الدرهم ابيض والدينار اصفر وان منعه بعضهم وجرى عليه صاحب التلخيص في بحث المعرف باللام فانظر حواشينا على المختصر قوله اسم معبودهم اي محل عبادتهم والذي في حواشي الفوائد انه اسم صنم يعبدونه وهو اموافق لما ذكره ابن خل كان في ترجمة السلطان محمود سبكتكين قوله سمي به من الافتراع الخ ظاهره ان المفترع بكسر الراء على صيغة اسم الفاعل والذي ذكره غيره انه سمي بذلك لكونه حفظ اكتاب المسمى بالمفترع قوله بالمفترع مراقبة محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابراهيم

وقيل

وقيل ابو منصور العلوي البردي صاحب التعليقة المشهورة في الخلاف والمفترع في الجدال وكان من اكابر اصحاب محمد بن يحيى تلميذ الغزالي قال ابن خل كان وله حد مليح مشهور اكثر استعمال البعض فيما به وكان واعظا واخلاقا ناظما طبع له نقول وكان فيه تشيع قوله في الاعتقاد والعامل على الحنابلة فيقال ان بعضهم من حيلهم دس اليه حلوى فيها سم مات في رمضان سنة سبع بتقديم الست وستين وخمسمائة عن خمسين سنة هو سرخسية في الجدل قوله وح اي حين كان حقيقة الراوي يقول ما ذكره قوله فلا معنى لما ذكره اي من قوله انما مذهبهم حصر اي لانه لا يصلح للرد على المغلط قوله اي يحصل عند سماعه اي عبارة المصنف في شرح جمع الجوامع ذهب الجمهور الى ان العلم بالتواتر ضروري لا على معنى انه يعلم بغير دليل بل بمعنى انه يلزم التصديق به ضرورة ان اوجدت شروطه كما يلزم التصديق بالنتيجة الحاصلة عن المقدمات ضرورة وان لم تكن في نفسها ضرورية قوله وبالضروري عبر الامام الرازي اي كان المصنف تبع صاحب جمع الجوامع في انه قال وقال الكعبي والامامان نظري وبسر امام الحرمين بتوقفه على مقدمات هي حاصله لا الاحتياج الى النظر عقبه وتوقف الآمدي انتهى والعيب انه قال في شرحه واما الامام الرازي فالذي في المحصول موافقة الجمهور انتهى وكانه نظر هنا الى انه يحتمل ان الرازي ذكر انه ضروري في غير المحصول قوله بتوقفه على مقدمات اي قال المصنف في شرح جمع الجوامع صرح امام الحرمين في البرهان بموافقة الكعبي لكن قوله على ان العلم الحاصل عقبه من باب العلم المستند الى القرائن والمقدمات الحاصلة قال وهذا مراد الكعبي ولم يرد نظرا عقليا وفكرا تسبر يا على مقدمات ونتائج قوله بتقدير الوقوع اي هناك وذلك لان قوله هناك متواتر بدل من ثلاثة وفي الخفيفة ابدل هو وما عطف عليه لان الظاهر انه يدل كل من كل لا بعض من كل لعدم الضمير والبدل المجموع ويحتاج في مثله الملاحظة العطف سابقا على الابدال اذ المجموع من حيث هو لا يحكم اعم انه باع اب المبدل منه واعم البعض دون البعض فحكم فيحمل كل واحد بدلا دبها للتحكم وحيث كان قوله متواتر بدلا فلا لاح في البدل انه على نية تكرار العامل فالى مفدرة وانما اعيدت في المعطوف عليه تاكيدا

Copy Shanghai Jiao Tong University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)